

¹ وَأَرْسَلَ جِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ جِيرَامَ كَانَ مُجِبًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْيָامِ. ² فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى جِيرَامٍ يَقُولُ، أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ يَسْتَبِ الخُروبِ الَّتِي أَخَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ⁴ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهِهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصَمٌ وَلَا خَادِيَةٌ سَرٌّ. ⁵ وَهَنَنْدًا قَائِلُ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ لِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي، إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ⁶ وَالْآنَ قَامُرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرُهُ عِيْدِكَ أَعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْتًا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطَعَ الخَشَبِ مِثْلَ الصِّدْوِيِّينَ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ جِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ قَرِحَ جِدًّا وَقَالَ، مُبَارَكُ الْيَوْمِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. ⁸ وَأَرْسَلَ جِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا، قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ فِي حَشَبِ الْأَرْزِ وَحَشَبِ السَّرْوِ. ⁹ عِيْدِي يُزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعَرِّفُنِي عَنْهُ وَأُفَكُّهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ وَتَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي. ¹⁰ فَكَانَ جِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ حَسَبَ أَرْزِ وَحَشَبِ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. ¹¹ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ جِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ جَنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرًّا رُبْتُ رَصٍّ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي جِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ¹² وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صُلُحٌ بَيْنَ جِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا. ¹³ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَاتَبَ الشَّجَرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁴ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عِشْرَةَ آلَافٍ فِي الشَّهْرِ بِالتَّوْبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيزَامُ عَلَى التَّشْخِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَبِمَاثُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ. ¹⁶ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً كَرِيمَةً مُرَبَّعَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، فَتَحْتَهَا بَنَافُوسُ سُلَيْمَانَ وَبَنَافُوسُ جِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ، وَهَيَاوَا الْأَحْشَابُ وَالْجِجَارَةُ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.